عن الصنف او الصنفين او الاصناف فكان الاولى ان يسلك الصنيع الذي
قدمته لك منها اي من الاصناف فيقال الخ فيه لف ونشر مرتب
وقوله مثلا مفتوحة من تاخير عن الزنجي متعلق بالسؤال وكذا قوله
بما هو والزنجي بفتح الزاي واحد الزنج بفتحها ايضا وقد تكسر وهم جيل
من السودان والصقالبي واحد الصقالبة وهو جيل متصل بلاد الروم بين
المجر وقسطنطينية وهي شديدة البرودة الانسان الاسود معقول
العقل وكذا قوله بعد الانسان الاعجمي وحكم جواب الخ هذا قد علم
من قوله والظاهر وقوله اصناف النوع اي جنسها ليصح قوله اذا تعدد
او افردت اذ لا بقي على جمعيته لم يصح قوله او افردت وقوله فنبه اي
المحكم فنا ملة الخ تاملنا فوجدناه لا حاجة الى الوصف المذكور
على القاعدة من ان السؤال بما هو انما يجاب بتمام الحقيقة وهو
النوع ولو احتيج اليه مع الصنف او المتعدد منه الى الاصناف لاحتيج
اليه مع الشخص او المتعدد من الاشخاص مع انه تقدم خلافه لا يقال
قد يكون السائل عالما بالنوع وقد يراد تمييز وحينئذ فلا يفيد
الجواب به لانا نقول حينئذ ان يسال بأي هو لانها هو فيجاب
بالتمييز وهذا الذي ذكرناه الخ اي من التعميم السابق في
معنى الصدق الاضافة للسبابة وكذا ما بعد ولا يجوز الخ معلوم
مما قبله وقرينة ذلك اي وجوب ان يكون الجمع عندها
بينها في السؤال وذلك اي كونه مقولا على مختلفين بالحقيقة
لكن مع ضميمة كون ما انما يسئل بها عن تمام حقيقة المسئول عنه
فاندفع ما قيل من ان هذا يقتضي ان مجرد كونه مقولا على مختلفين
بالحقيقة يدل على انه تمام المشترك وليس كذلك لانه قد يكون
مقولا على ذلك وليس تمام المشترك كان يقال الانسان والفرس جسم
نام فلا يكون الا مفرعا على كون تمام المشترك بين تلك الحقائق
المختلفة والا بين الخ اشار بذلك الى دليل المكلف وهو اثبات
المدعى بابطال نقيضه فالمدعى هنا عدم كونه تمام حقيقة بعضها ونقيضه
كونه تمام ما ذكر اللازم له صيانته لغيرها اللازم لها كونه ليس مشتركا

بين

بين حقيقتين كما اشار لذلك بقوله والا الخ وهذا خلف بضم الخا
بمعنى الكذب والباطل وبفتحها بمعنى انه يحق ان يرمي خلف الظهر وتم
الاشارة عايد لعدم كونه مشتركا بين حقيقتين واذا بطل ذلك بطل
ما ادى اليه وهو ما بينته لغيرها واذا بطل ما ذكر بطل ما ادى اليه
وهو كونه تمام حقيقة بعضها واذا بطل هذا ثبت المدعى لانه نقيضه
واذا لم يكن الخ اي كما ثبت بما ذكر وقوله وهذا اي كونه لا يجاب
به في السؤال الخ وهذا هو النوع الخ الضمير عايد على ما صدق
في جواب ما هو على كثيرين متفقين بالحقيقة واما النوع الخ
مقابل لما قبله فكانه قال اما النوع الحقيقي فهو المعرف بما سبق
فهو الكلي الخ يخالف النوع الحقيقي من وجهين الاول عدم تقييده بكونه
مقولا على متفقين بالحقيقة الثاني تقييده بكونه مندرجا تحت
جنس اخر والاول هو وجه كون النوع الاضافي عاما والثاني هو
وجه كونه خاصا وعلى عكس ذلك النوع الحقيقي وبينه
الخ كان الانسب فبينه الخ بنا التقديم لغذا من كلامه في الشرح
يجمعان الخ بيان لقوله وبينه وبين النوع الحقيقي الخ وقوله في
النوع السافل اي كالانسان سمي بذلك لانه سفل عما فوقه من
الانواع ووجه اجتماعهما فيه انه يصدق عليه تعريف كل منهما فانه
يصدق عليه انه صدق في جواب ما هو على كثيرين متفقين بالحقيقة
ويصدق عليه ايضا انه كلي مقول على كثيرين في جواب ما هو
وقد اندرج تحت جنس في النوع البسيط اي كالنقطة سمي
بذلك لبساطته وعدم تركبه ووجه انفراد النوع الحقيقي فيه
انه يصدق عليه تعريفه دون تعريف النوع الاضافي فانه يصدق
عليه انه صدق في جواب ما هو على كثيرين متفقين بالحقيقة
ولا يصدق عليه انه كلي مقول على كثيرين في جواب ما هو وقد
اندرج تحت جنس لانه لا جنس له والا كان مركبا وهو خلاف الفرض
كما سيأتي في الشرح في الجنس السافل اي كالحيوان سمي بذلك
لانه سفل عما فوقه من الاجناس وقوله والمتوسط اي كالجسم سمي

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)